



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4763

التاريخ: الثلاثاء 2018/10/16

الفبر الرئيسي



ليبرمان: لا خيار سوى شنّ
عدوان جديد ضدّ غزة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم تنفيذه عملية طعن في الضفة
إصابة 32 متظاهراً في قمع الاحتلال للمسير البحري السلمي
هجرة فلسطينيي لبنان إلى أوروبا تتصاعد.. من وراءها؟
وفد "إسرائيل" بجنيف ينسحب بعد كلمة نارية لرئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم
مجندة إسرائيلية تتسلى بإطلاق الرصاص على الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. النائب موسى يتهم عباس بالسعي لتطبيق "صفقة القرن" ويؤكد أن "التشريعي" سيبقى قائماً
6	3. السلطة ترفض ادعاءات نتنياهو حول وضع المسيحيين في بيت لحم
6	4. السلطة تواصل مساعيها لحشد الدعم وتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني
7	5. الحمد لله: مستعدون لمناقشة قانون الضمان الاجتماعي وتعديله لكن لن نؤجل التطبيق
7	6. تيسير خالد يدعو بأن لا يكون عمل المجلس التشريعي القادم تحت سقف "أوسلو"
8	7. الأحمد: التوسع الاستيطاني وقانون القومية العنصرية يهدفان للقضاء على فرص السلام
<u>المقاومة:</u>	
8	8. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم تنفيذه عملية طعن في الضفة
9	9. حماس: تصعيد المقاومة الطريق الأقصر للتحرر من الاحتلال
9	10. النخالة: سنتصدى لأي عدوان على غزة من حيث انتهينا به 2014
10	11. مشير المصري: مستمرين بالمسيرات حتى توفير حياة كريمة لشعبنا
10	12. تجدد الاشتباكات بين حركتي "فتح" و"أنصار الله" في مخيم "المية ومية"
11	13. غزة.. "حماس" تنظم مهرجاناً بالذكرى السابعة لصفقة "وفاء الأحرار"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. نتنياهو: "إسرائيل" تواصل العمل ضدّ إيران في سورية
12	15. الرئيس الإسرائيلي: الحرب الداخلية دائماً أخطر من التهديدات النووية والإرهابية
13	16. المتدينون يسحبون فتيل حلّ الكنيست ونتنياهو يسعى لانتخابات مبكرة
14	17. وزراء إسرائيليون: نقرب من استحقاق مواجهة عسكرية مع غزة
15	18. عضو كنيست: المستوى العسكري لا يعطي دعماً مهنياً لرئيس الحكومة في إطار التوتر مع حماس
15	19. جنرال إسرائيلي: هذه خمسة أخطاء بتعاملنا مع حماس.. ما دور السلطة؟
16	20. تقدير إسرائيلي في كيفية التعامل مع غزة.. حسم أم احتواء
18	21. مجندة إسرائيلية تتسلى بإطلاق الرصاص على الفلسطينيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	22. إصابة 32 متظاهراً في قمع الاحتلال للمسير البحري السلمي
18	23. المتطرف غليك يتقدم اقتحامات مجموعات المستوطنين للأقصى

19	24. الاحتلال يقتحم الخان الأحمر ويباشر بتجريف الأراضي
19	25. هجرة فلسطينيي لبنان إلى أوروبا تتصاعد.. من وراءها؟
21	26. رئيس بلدية بيت لحم: تصريحات نتنياهو محاولة إسرائيلية لتجريف حقيقة الاحتلال
22	27. فلسطيني يتحدى السلطة والمرجعيات الدينية ويترشح لبلدية القدس
23	28. الإسعاف البحري.. إبداع آخر في إنقاذ جرحى مسيرات العودة
23	29. الآلاف يحتشدون في رام الله للمطالبة بعدم تطبيق قانون الضمان بصيغته الحالية
	مصر:
24	30. "العربي الجديد": محاولات مصرية للتوصل من بند تبادل الأراضي بـ"صفقة القرن"
	الأردن:
25	31. الأمير الحسن: أهمية "الأونروا" تكمن في تذكير العالم بحجم معاناة الفلسطينيين
	عربي، إسلامي:
25	32. وفد "إسرائيل" بجنيف ينسحب بعد كلمة نارية لرئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم
26	33. كاتب جزائري يجبر "إسرائيل" على الانسحاب من مؤتمر دولي
27	34. رئيس البرلمان العربي يدعو رؤساء برلمانات العالم لنصرة الفلسطينيين
27	35. إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان المحتل
	دولي:
27	36. أستراليا تبحث الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
	مختارات:
28	37. أردوغان: تركيا الدولة الوحيدة القادرة على قيادة العالم الإسلامي
	حوارات ومقالات
28	38. غزة بين خيارات أحلاها م... هاني المصري
32	39. "صراع" انتخابي في "إسرائيل" ... د. فايز رشيد
34	40. أخطاء إسرائيل... شأوول شاي

1. ليبرمان: لا خيار سوى شنّ عدوان جديد ضدّ غزة

تل أبيب - نظير مجلي: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، أنه "لا خيار أمام إسرائيل سوى شنّ عدوان شديد ضد قطاع غزة، ولا يوجد احتمال للتوصل إلى تهدئة مع حركة (حماس)". ودعا، بشكل صريح، إلى حرب "تؤدي إلى فترة هدوء لبضع سنوات".

وقد حاول ليبرمان التوفيق بين موقف القيادات العسكرية والأمنية التي تعارض شن حرب على غزة، التي يتولى المسؤولية المباشرة عنها، وبين موقف الحكومة اليمينية القريب من موقفه المتحمس للحرب، فقال، خلال خطابه أمام مؤتمر نظمته صحيفة "معاريف" العبرية في تل أبيب أمس الاثنين، إنه "لا يوجد أي احتمال لتسوية مع (حماس). وبالنسبة للجيش الإسرائيلي فهو في أوج قدراته منذ عام 1967. ولا خيار أمامنا سوى إنزال ضربة شديدة على (حماس)، حتى لو أدى ذلك إلى مواجهة شاملة". وأضاف: "بالنسبة لغزة، وليس فقط (غزة)، لدينا كثير من التحديات في وقت واحد. وإذا نظرتم إلى جميع المؤشرات، فإن الإرهاب العالمي كله متوفر وبكل الأنواع في محيطنا. (حماس) و(الجهاد) في غزة، و(حزب الله) في لبنان، و(القاعدة) في سوريا، وإيران تقف وراءهم جميعاً. ويجب علينا أن نتعامل مع كل فرقة منها، ومعها كلها أيضاً، في الوقت نفسه. وفي هذه الحالة، المطلوب منا أعصاب قوية، وقدرة على التحليل والسير في أكثر طريق آمنة وصحيحة. وبالنسبة لي، في الوقت الحالي، واضح أنه إذا أردت مواجهة التحديات فهذا يعني غزة أولاً، خلافاً لجميع الذين يؤمنون بأنه بالإمكان التوصل إلى تسوية مع (حماس). وقد قلت إنه لا يوجد أي احتمال لتسوية معهم".

وشدد ليبرمان على رفضه رفع الحصار عن غزة، وقال: "رأينا أنه بالنسبة لـ(حماس) توجد هناك خطوة استراتيجية. وهذا ليس بسبب البالونات، أو حدث كهذا أو ذاك. (حماس)، وقد أوضح ذلك (إسماعيل) هنيّة، لن توقف العنف عند السياج... لماذا؟ لأنهم يريدون رفع الحصار. ماذا يعني رفع الحصار؟ يعني دخولا حراً للإيرانيين، وحدوداً غير مراقبة، وبحراً غير مراقب لإدخال السلاح والذخيرة إلى القطاع. (حماس) تريد رفع الحصار من دون التنازل عن بند القضاء على إسرائيل، ومن دون التوصل إلى تسوية حول الأسرى والمفقودين، ومن دون نزع سلاح. وهذا لن يحدث".

ودعا ليبرمان إلى "تحقيق غاية واضحة ضد (حماس) وغيرها؛ قصيرة الأمد وبعيدة الأمد... في المدى القصير، علينا الوصول إلى هدوء مطلق لـ 4 أو 5 سنوات. (الجرف الصامد) انتهت في أغسطس (آب) 2014، وهذا منحنا 4 سنوات من الهدوء. وهنا أيضاً الطريق لإعادة الهدوء، من دون المس بالردع، ومن دون المس بقدرتنا على الصمود، هي بتوجيه ضربة شديدة لـ(حماس). وأنا مؤمن

بأن خطوة كهذه ستمنحنا 4 أو 5 سنوات من الهدوء. وسيكون لهذا ثمن، بسبب الصواريخ التي ستطلقها (حماس) في حالة الحرب والتي صارت أكثر تطورا وفتكا".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/16

2. النائب موسى يتهم عباس بالسعي لتطبيق "صفقة القرن" ويؤكد أن "التشريعي" سيبقى قائماً

غزة - نبيل سنونو: قال النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح يحيى موسى: إن المجلس سيبقى قائماً، وستكون له إجراءاته في وجه رئيس السلطة محمود عباس، متهماً الأخير بالسعي لتطبيق "صفقة القرن" التي تعدها الإدارة الأمريكية. وأضاف موسى لصحيفة "فلسطين"، أمس، إن قرارات عباس منعدمة الأثر، مبيناً أن "التشريعي" سيؤدي عمله كالمعتاد دون أي اعتبار لهذه القرارات. وعن طبيعة تلك الإجراءات ذكر أنه بإمكان المجلس أن ينعقد "بكامل هيئته" ويأخذ إجراءات وأن يحيل قضايا للنائب العام وأن يخرج بعرائض ويدعو لانتخابات عامة.

ووصف عباس بأنه "مختطف لمنظمة التحرير والسلطة". واتهم موسى، رئيس السلطة بأنه "كذاب" في حديثه عن إجراء انتخابات عامة. وعن توقيت دعوة حركة فتح لحلّ التشريعي، أوضح موسى أن عباس ماضٍ في هذا "المسلسل" منذ 2006... وعد موسى تحرك عباس في هذا الاتجاه بهذا التوقيت حلقة من حلقات تطبيق "صفقة القرن"، لتصفية القضية الفلسطينية عملياً وميدانياً وواقعياً.

وشدد على أن رئيس السلطة "فاقد للشرعية وطنياً ودستورياً ويمثل خطراً على القضية الفلسطينية ومستقبل شعبنا". وذكر أن هناك حاجة إلى بناء جبهة وطنية عريضة تعيد حركة التحرر الوطني إلى مسارها. ووصف مساعي حلّ التشريعي بأنها: "حالة بلطجة لا أساس لها بالقانون". وبين أن "فتح" تدعي أنها شيء ومنظمة التحرير شيء آخر، لكنها اليوم توحد بين نفسها و"المركزي" الذي يفترض أن يكون سيد نفسه "إذا افترضنا أن هناك مؤسسة، لا أن يكون سيده هو المجلس الثوري".

وأوضح أن "المركزي" حسب القانون الأساسي لا علاقة له ب"التشريعي" ولا يمثل مرجعية قانونية وليس في يديه أن يلغي أو يثبت، ولذلك أي قرارات تصدر عن المجلس المركزي أو عن عباس أو منظمة التحرير هي منعدمة الأثر ولا قيمة ولا معنى لها.

ورأى أن عباس يريد تفكيك القضية وتدمير كل إنجازات الشعب الفلسطيني ومؤسساته، ذاكراً أن الرئيس الراحل ياسر عرفات كان يصفه بـ"كرزاي فلسطين". وأضاف أن دور عباس كله مرتبط بالتنسيق الأمني مع الاحتلال، مردفاً بأن رئيس السلطة "جزء من التحالف مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) وجهاز الشاباك الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2018/10/16

3. السلطة ترفض ادعاءات ننتياهو حول وضع المسيحيين في بيت لحم

رام الله: رفضت السلطة الفلسطينية تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، التي قال فيها بأن المسيحيين مطاردون من السلطة، واصفة ذلك بأكاذيب وافتراءات، ومحاولات لزعزعة الاستقرار في المجتمع الفلسطيني. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن أقوال ننتياهو ستقشل في إحداث أي فرقة وزعزعة استقرار المجتمع الفلسطيني ولحمة نسيجه العام، ولن تنجح في التأثير على مسيحيي العالم الأحرار الذين يقفون إلى جانب الشعب ويطالبون برفع الظلم والاحتلال والمعاناة عنه". وكان ننتياهو قال أمام 180 صحفياً مسيحياً من 40 دولة، شاركوا في مؤتمر نظمه مكتب الصحافة الحكومي، بأن "إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي فيها جالية مسيحية كبيرة ومزدهرة". مضيفاً، "أعرفون بيت لحم؟ يوجد لديكم ارتباط بها كما يوجد لدينا. عندما أعدنا بيت لحم كان يعيش فيها 80% مسيحيون واليوم فقط 20%. والسبب في ذلك أن المسيحيين في السلطة الفلسطينية مطاردون. المسيحية انطلقت من هنا ويوجد لها علاقة طبيعية مع إسرائيل. أنا لا أريد أن تنفصل إسرائيل عن أصدقائها المسيحيين".

كما استنكرت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين "أكاذيب" ننتياهو عن وضع المسيحيين في الأراضي المقدسة، وفي مدينة بيت لحم. وقالت اللجنة، "كل ما جاء في كلمته محض هراء وكذب مكشوف، تؤكد قوانين الاحتلال العنصرية، وانتهاكاته المستمرة للكنائس ولجميع أبناء شعبنا بمسئله، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر لا يمثل المسيحيين في فلسطين، ولا ينطق باسمهم، وأنهم ليسوا بحاجة إلى من يتسبب في اضطهادهم لذرف دموع التماسيح دفاعاً عنهم. وطالبت اللجنة الرئاسية العليا الكنائس والمسيحيين في كل أنحاء العالم، بالألا يسلموا بادعاءات ننتياهو الكاذبة، وأن يساندوا إخوتهم من كنائس فلسطين ضد آخر احتلال في التاريخ.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/16

4. السلطة تواصل مساعيها لحشد الدعم وتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني

رام الله: تواصل السلطة الفلسطينية "ديبلوماسية الهدئة" الرامية إلى حشد تضامن دولي يسفر عن توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، واندراج ضمن هذه المساعي لقاء عقده رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مع موفدة الاتحاد الأوروبي الجديدة لعملية السلام سوزانا تيرستال، وآخر لوزير الخارجية رياض المالكي مع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو. وأطلع الحمد الله تيرستال أمس، على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته

ومقدساته وتوسعه الاستيطاني في الضفة الغربية، إضافة إلى جرائمه ضد أبناء قطاع غزة. وجدد الحمد الله مطالبته المجتمع الدولي بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني. وفي جاكرتا، استعرض المالكي أمام الرئيس الإندونيسي الأوضاع في فلسطين، وما يتعرض له شعبها من عدوان وحصار واستيطان وتهويد للمقدسات. وشدد المالكي على أن الحل يجب أن تكون سياسية للقضايا كافة، مؤكداً أن قضية فلسطين لا تقبل التجزئة.

الحياة، لندن، 2018/10/16

5. الحمد الله: مستعدون لمناقشة قانون الضمان الاجتماعي وتعديله لكن لن نؤجل التطبيق

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله جاهزية الحكومة واستعدادها للاستماع إلى مختلف وجهات النظر بشأن قانون الضمان الاجتماعي وتعديله إن لزم الأمر، لكنه شدد على أن الحكومة ماضية في تطبيقه بموعده دون تأجيل.

جاء ذلك في كلمة الحمد الله، مساء يوم الاثنين 2018/10/15، خلال الحفل السنوي الثامن لجائزة فلسطين الدولية للإبداع والتميز الذي أقيم في رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/15

6. تيسير خالد يدعو بأن لا يكون عمل المجلس التشريعي القادم تحت سقف "أوسلو"

غزة - أشرف الهور: عقب تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، على توصيات المجلس الثوري لحركة فتح للمجلس المركزي الفلسطيني بحلّ المجلس التشريعي الفلسطيني، بالتأكيد أن "الانتخابات العامة" الرئاسية والتشريعية وتلك الخاصة بالمجلس الوطني، تعتبر استحقاق ديمقراطي وطني في سياق حماية حقّ المواطن الفلسطيني في الممارسة الديمقراطية، مؤكداً أنه استحقاق لا ينعقد شرطه بحلّ التشريعي المعطل منذ أكثر من عشر سنوات. وبالمقابل اعترض خالد على تصريحات أحمد بحر، باعتبار المجلس "صمام أمان المشروع الوطني"، وأن حلّه يعتبر محاولة لتمرير "صفقة القرن"، وقال إن في ذلك "تضليل للرأي العام واستخفاف بوعي المواطن".

واقترح أن يستمر المجلس التشريعي لمدة عام إضافي، والذهاب بعد ذلك لإجراء انتخابات. ودعا خالد بأن لا يكون عمل المجلس التشريعي القادم تحت سقف "اتفاق أوسلو"، وأن يبدأ عمله بقوانين تنقل الفلسطينيين إلى "رحاب الديمقراطية"، وتسهم في تحريره من قيود الاتفاقيات.

القدس العربي، لندن، 2018/10/15

7. الأحمـد: التوسـع الاستيطاني وقانون القومية العنصرية يهدفان للقضاء على فرص السلام

جنيف: قدم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمـد، يوم الاثنين 15/10/2018، تقريراً موجزاً أمام لجنة قضايا الشرق الأوسط التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، استعرض خلاله الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني.

وقال الأحمـد الذي يتـرأس وفد المجلس الوطني الفلسطيني إلى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي تتعقد في جنيف من 14-18 الجاري خلال اجتماع لجنة الشرق الأوسط الذي عقده في جنيف: إن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بسياستها التوسعية الاستعمارية الاحلالية تعمل على التهام الأرض الفلسطينية لصالح المستوطنين في مخالفة لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي.

وأضاف الأحمـد، "إقرار إسرائيل للقانون العنصري المسمى قانون القومية ما هو إلا إمعان في طغيان إسرائيل وتكرها لحقوق الإنسان والمواثيق والأعراف الدولية، وإسرائيل بإقرارها لهذا القانون تستسخ تجربة نظام الفصل العنصري "الابرتهايد" في جنوب أفريقيا"، مؤكداً أن هذا القانون ليس شأنًا داخلياً إسرائيلياً لأنه يهدد وجود الفلسطينيين الذين يعيشون في الداخل الفلسطيني ويتنكر لحق أكثر من ستة ملايين لاجئ، وعلى العالم التوحد وراء مفهوم محاربة الظلم والقهر والتحرك لردع إسرائيل وإلزامها باحترام القانون الدولي الإنساني.

وطالب الاتحاد البرلماني والمؤسسات الدولية الاستمرار في الضغط على دولة الاحتلال لإطلاق سراح النواب وكافة الأسرى الفلسطينيين، والعمل على الالتزام بالقانون الدولي وحماية الأطفال ورفض الاعتقال الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 15/10/2018

8. استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال بزعم تنفيذـه عملية طعن في الضفة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": استشهاد شاب فلسطيني، يوم الاثنين، بعد أن أطلقت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي النار، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن قرب مستوطنة "أريئيل" في سلفيت شمال الضفة الغربية. وادعى جيش الاحتلال أن الشاب حاول طعن عدد من الجنود عن مفترق "جيت"، فأطلقوا النار عليه دون أن يصاب أي من الجنود بجروح.

ونقلت وكالة "معا" الإخبارية عن "مصادر محلية" أن الشهيد هو الياس صالح ياسين (22 عاماً) من قرية بديا غرب سلفيت، وهي القرية التي تسكن فيها المواطنة عائشة الرابي التي استشهدت ليل الجمعة الفائت بعد تعرض السيارة التي كانت تستقلها للرشق بالحجارة على أيدي المستوطنين قرب نابلس.

من جهتها نقلت الإذاعة "السابعة" عن رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة يوسي داجان، الذي تواجد في المكان، مباركته لقتل الشاب الفلسطيني، متوعدا في ذات الوقت ببقاء الاستيطان وتوسعه على حساب المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني "إن طواقمنا متواجدة في منطقة إطلاق النار على الشاب الفلسطيني عند مفترق قرية حارس شمال سلفيت، وترفض قوات الجيش تسليمه لها".

الأيام، رام الله، 2018/10/15

9. حماس: تصعيد المقاومة الطريق الأقصر للتححرر من الاحتلال

غزة: أشادت حركة حماس بالعمليات الفدائية الأخيرة في الضفة المحتلة، ومنفذيها، مشددة على أن تصعيد شعبنا للمقاومة بأشكالها كافة هو الطريق الأقصر للتححرر من الاحتلال ونيل الحقوق وبناء دولتنا الفلسطينية. وشددت حماس في بيان لها، يوم الاثنين، على أنه "ما دون ذلك أثبتته سنوات المفاوضات والتنسيق الأمني من ضياع وتيه".

وقالت: "يوصل أبطال شعبنا الفلسطيني المجاهد الرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، فمن بركان الأسبوع الماضي إلى بركان اليوم وبينهما حوارة، يسيطر المقاومون أروع ملاحم البطولة والتحدي في الدفاع عن المقدسات ورفض المؤامرات التي تحاك لتصفية قضيتنا الفلسطينية العادلة".

ورأت في ذلك "أقوى رسالة لكل الواهمين بأن الاعتداءات التي يمارسها الاحتلال بحق شعبنا في الضفة والمتظاهرين في غزة يمكن لها أن تفتت من عزيمنتنا، أو تكسر من شوكتنا". واحتسبت عند الله منفذ عملية الطعن البطولية صباح يوم الاثنين، الاستشهادي المقدم إلياس صالح موسى ابن بلدة بديا، مشددة على أن العملية جاءت ردّاً على جريمة المستوطنين بحق الشهيدة عائشة الرابي من البلدة ذات. وأكدت حق شعبنا في الدفاع عن نفسه ومقاومة المشروع الاحتلالي الذي يعتدي على الإنسان والأرض في ظلّ دعم أمريكي وصمت دولي، ودعت المقاومين لمواصلة هذا الطريق الذي لا يفهم العدو سواه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/15

10. النخالة: سنتصدى لأي عدوان على غزة من حيث انتهينا به 2014

غزة: أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، أن التصدي لأي عدوان إسرائيلي محتمل على قطاع غزة سيبدأ من حيث انتهت المقاومة في التصدي لعدوان 2014. وقال النخالة في بيان له: "نحن نتعامل مع هذه التهديدات على محمل الجد، ولذلك ندعو كل المقاتلين بأن يكونوا على جاهزية تامة لمواجهة أي عدوان محتمل".

وأكد أن تهديدات الاحتلال بشن عملية عسكرية ضد شعبنا في قطاع غزة تعكس النوايا العدوانية لحكومة الإرهاب بمواصلة الحرب على الشعب الفلسطيني. وشدد النخالة على أن الشعب الفلسطيني لن يركع أمام هذه التهديدات ولن يتنازل عن حقه في الحياة، ولن يكون بمقدور أحد أن يدفع الشعب الفلسطيني نحو التسليم بواقع الحصار والعدوان. وبيّن أن قتل المدنيين العزل في مسيرات العودة وعلى حواجز المستوطنين وجنود الاحتلال في الضفة، جرائم لن تغفرها المقاومة ولن تتخلى عن حق شعبنا في الرد، والرد على هذه الجرائم لا يزال مطروحاً على الطاولة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/15

11. مشير المصري: مستمرين بالمسيرات حتى توفير حياة كريمة لشعبنا

غزة: قال القيادي في حركة حماس مشير المصري، "إن تهديدات وزير حرب الاحتلال أفيجدور ليبرمان والسلطة الفلسطينية، لن تُخيف أهل قطاع غزة، ومستمرون في مسيراتنا حتى توفير حياة كريمة وحرية كاملة لشعبنا". وأكد المصري خلال فعاليات الحراك البحري الـ 12 أن لدى المقاومة الفلسطينية أوراق قوية ستفرض معادلات جديدة على الاحتلال، مضيفاً "على ليبرمان إدراك أن المسيرات في تصاعد وتنوع". ووجد تأكيداً على أن شرعية مسيرات العودة الكبرى لا تُستمد إلا من الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أنه لا شرعية للمجلس المركزي أو لرئيس السلطة وعليهم الرضوخ لإرادة الشعب. وتابع المصري، "من يدعي الانتقاض على شرعية المقاومة تحت مسمى التمكين، نقول له أن غزة لا تقبل إلا الشرفاء".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/15

12. تجدد الاشتباكات بين حركتي "فتح" و"أنصار الله" في مخيم "المية ومية"

أفاد مراسل موقع جريدة "المستقبل" أنّ اتفاق وقف إطلاق النار في مخيم "المية ومية" لم يصمد طويلاً بحيث بقي طوال الليل وحتى ساعات الفجر عرضة لخروقات متكررة. وفي التفاصيل أنّ الاشتباكات تجددت بين حركة "فتح" وحركة "أنصار الله" بعيد منتصف الليل واستمرت متقطعة حتى ساعات الفجر الأولى واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة وتخللها إطلاق قذائف صاروخية. وشنت "فتح" أكثر من هجوم على معازل لحركة "أنصار الله" التي حاول مقاتلوها التقدم على أكثر من محور، قبل أن يعود الهدوء الحذر ليسود محاور القتال تخرقه بين الحين والآخر أصوات رشقات نارية رشاشة أو قذيفة صاروخية.

وكان رصاص الاشتباكات طاول بعض أحياء مدينة صيدا وضواحيها وشل الحركة على عدد من الطرقات الرئيسية وفي بعض الشوارع الداخلية للمدينة لا سيما المواجهة للمخيم أو القريبة منه. وأسفرت الاشتباكات في حصيلة أولية عن سقوط نحو عشرين جريحا على الأقل توزعوا على مستشفيات صيدا وتسببت بحركة نزوح كثيفة من المخيم باتجاه صيدا ومحيطها.

المستقبل، بيروت، 2018/10/16

13. غزة.. "حماس" تنظم مهرجاناً بالذكرى السابعة لصفقة "وفاء الأحرار"

غزة - نور أبو عيشة: نظمت حركة حماس في قطاع غزة، يوم الإثنين، مهرجاناً في الذكرى السنوية السابعة لصفقة تبادل الأسرى (وفاء الأحرار)، التي تمّ التوصل إليها عام 2011 بين الحركة وإسرائيل برعاية مصرية. وشارك عشرات الفلسطينيين والمعتقلين المحررين، في المهرجان الذي حمل اسم "عهد الأحرار"، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة. ورفع بعض المشاركين الأعلام الفلسطينية فيما حمل البعض الآخر صوراً لمعتقلين لا زالوا داخل السجون الإسرائيلية. وقال إسماعيل رضوان، القيادي في حماس للأناضول، "يأتي المهرجان في الذكرى السابعة لوفاء الأحرار، هذه الصفقة المشرفة لتؤكد على استمرار جهد المقاومة حتى يتم إطلاق سراح آخر أسير من السجون الإسرائيلية". وجدد رضوان تأكيد حركته على عدم الربط بين ملفي "إطلاق سراح الأسرى" (الجنود الأسرى لدى كتائب القسام) ورفع الحصار عن قطاع غزة ضمن الجهود الأممية والمصرية الأخيرة. بدوره، قال عبد الله قنديل، مدير جمعية "واعد" المختصة بشؤون المعتقلين إن المهرجان يأتي "تأكيداً على أن المقاومة هي الطريق لتحرير المعتقلين من داخل السجون الإسرائيلية". وأضاف للأناضول: "نسلط الضوء اليوم على أكثر من 6 آلاف أسير يعانون داخل سجون إسرائيل". وبين أن المجتمع الدولي لا زال يبحر لـ"السجان الإسرائيلي" الذي وصفه بـ"الجلاد" وذلك على حساب "الضحية" (أي الفلسطينيين). وتابع: "آن الأوان للمجتمع الدولي أن يتحرك ويقف وقفة جادة لإنهاء معاناة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/15

14. ننتياهو: "إسرائيل" تواصل العمل ضد إيران في سورية

في كلمته في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، بعد ظهر يوم الإثنين، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، إن إسرائيل تواصل العمل ضد إيران في سورية في هذا الوقت أيضاً.

وقال نتتياهو إن "إسرائيل تعمل ضد إيران في سورية أيضا في هذه الأيام، وستواصل دفعها إلى الخلف"، مشيرا إلى أنه يجري اتصالات مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لكونه يولي أهمية كبيرة لعلاقات الصداقة والتقدير المتبادلة بين الطرفين. وتابع أن هذه العلاقات مع روسيا تتيح لإسرائيل مواجهة تحديات معقدة وغير بسيطة في المنطقة، مضيفا هذه العلاقات مهمة جدا لأمن إسرائيل، واستدرك "لكن الأهم هو ترسيخ التحالف أكثر مع أكبر صديقة لإسرائيل، وهي الولايات المتحدة". وقال أيضا إن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ليست ملتزمة بالدعم الأمني لإسرائيل، فحسب، وإنما أيضا كون الرئيس ترامب قد رفع دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في الأمم المتحدة إلى مستويات جديدة.

وفي حديثه عن القضية الفلسطينية، ادعى نتتياهو أنه يبذل جهده لمنع حروب لا داعي لها، مضيفا "ولكننا يجب أن نعمل بقوة ضد أعدائنا كي يشعروا بشدة ضرباتنا.. ولكن العقبة للسلام ليست لدينا، وإنما لدى الفلسطينيين". على حد قوله. وفي حديثه عن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، قال نتتياهو إنه لم يسمع منه أي إدانة لعملية "بركان" التي قتل فيها مستوطنان. وتابع أن "السلطة الفلسطينية تواصل كل الوقت تمويل القتلة". وأضاف "أبو مازن الذي يطالب بدولة قومية خالية من اليهود يهاجم قانون القومية. أبو مازن الذي يتحدث عن السلام والتعايش يتبنى قوانين بموجبها فإن من يبيع أرضا لليهود سيتم إعدامه، ومن يقتل يهودا يكافأ"، على حد تعبيره.

إلى ذلك، ادعى نتتياهو، من باب الحديث عن إنجازاته، أن إسرائيل تدخل العقد الثامن "الذي كان غنيا بالإنتاج، وتعزيز القوة والاستقرار والأمن والازدهار والبناء". وقال أيضا إن علاقات إسرائيل الخارجية تتطور بشكل غير مسبوق. وبحسبه فإن "المئات من رؤساء الدول والوزراء وأعضاء برلمان يصلون سنويا إلى إسرائيل، ويفاجأون بقوتها العسكرية والاستخبارية، ويقدرون قوتها الاقتصادية والتكنولوجية". وأضاف أن المعارضة تدعي المس بالديموقراطية، وادعى أن "إسرائيل ديموقراطية نابضة وصحية. والمحاكم وحرية الفرد لا تواجه أي خطر". كما هاجم نتتياهو وسائل الإعلام، وادعى أنها "هي التي تفرض قيودا على حرية التعبير". وتطرق نتتياهو في نهاية خطابه إلى "قانون التجنيد"، وقال إنه يأمل أن تتم المصادقة على القانون قريبا.

عرب 48، 2018/10/15

15. الرئيس الإسرائيلي: الحرب الداخلية دائما أخطر من التهديدات النووية والإرهابية

من جهته قال الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، إن المطلوب هو "إيجاد نقطة التوازن بين عظمة القوة وعظمة ضبط النفس". وأضاف أنه "في إسرائيل 2018 يحاول الجميع التأثير على صورة

الدولة، ولكن الشعور هو أن كل طرف يشد بالحبل إلى جهته، الأمر الذي قد يمزق العلم". وبحسبه، فإن "الحرب الداخلية دائما أخطر من التهديدات النووية والإرهابية، وأخطر من الأعداء الذين يسعون للقضاء علينا"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2018/10/15

16. المتدينون يسحبون فتيل حل الكنيست ونتياهو يسعى لانتخابات مبكرة

الناصرة - برهوم جرابسي: افتتح الكنيست مساء أمس الاثنين دورته الشتوية، التي من المفترض أن تمتد إلى نهايات شهر آذار (مارس) المقبل. وفي حين كانت الأجواء تقود الى انتخابات مبكرة، فقد عملت كتلتا المتدينين المترمتين "الحريديم" على سحب فتيل الأزمة، ما أراح قليلا موضوع الانتخابات المبكرة. إلا أن بنيامين نتياهو يواصل البحث عن مهرب يقود لانتخابات كهذه، استباقا لاحتمالات تأزم قضايا الفساد التي تلاحقه منذ قرابة عامين.

وكان الخلاف بين كتلتي "الحريديم" والحكومة التي هم شركاء فيها، حول مشروع القانون الذي يلزم بتجنيد شبان الحريديم في جيش الاحتلال، إذ يتمتع الحريديم عن الخدمة لأسباب دينية رغم توجهاتهم اليمينية المتطرفة. وفي حين أعلنت كتلة "شاس" عن تصويتها إلى جانب القانون، فإن الكتلة الثانية "يهדות هتורה"، أعلنت رفضها للقانون، ولكن لن تنسحب من الحكومة، ما يعني ان الحكومة ستبقى ثابتة. وسيكون للحكومة أغلبية كبيرة لتمرير القانون، إذ أنها ستستفيد من دعم كتلة "يوجد مستقبل" المعارضة.

وظهر واضحا أمس، أن قادة أحزاب الائتلاف من اليمين الاستيطاني المتطرف، ليسوا معنيين بانتخابات مبكرة، وهذا ما كان واضحا على ألسن وزير الحرب أفيجدور ليبرمان، زعيم حزب "يسرائيل بيتينو"، ووزير التعليم نفتالي بينيت، والقضاء أييليت شكيد، زعيما تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي". ووزير المالية موشيه كحلون، زعيم حزب "كولانو". فكل هذه الأحزاب ومعهم أحزاب "الحريديم"، يتخوفون من انتخابات مبكرة، تبشرهم استطلاعات الرأي، بأنهم إما سيفقدون بعضا من قوتهم، أو يحافظون عليها، على الأكثر.

وفي المقابل، فإن حزب "الليكود" الحاكم تتوقع له استطلاعات الرأي المحافظة على قوته من 30 مقعدا، أو بإضافة قليلة. إلا أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو يسعى بكل قوة، من وراء الكواليس، للتوجه الى انتخابات برلمانية مبكرة. والآن بعد قرار الزعامة الدينية للحريديم، بالبقاء في الحكومة، فإنه سيبحث عن ذريعة أخرى، يقرر فيها حل الحكومة، وبالتالي حل الكنيست، والتوجه الى انتخابات مبكرة، تجري بعد بضعة أشهر، وقبل موعدها القانون بعد عام من الآن.

إذ أن نتناهو يريد انتخابات مبكرة، تحسبا للغوص أكثر في التحقيقات في ملفات الفساد التي تطارده، واحتمال صدور قرار نهائية لتقديمه للمحاكمة، بموجب توصية الشرطة، التي صدرت قبل 8 أشهر، وما تزال تنتظر توصية المستشار القضائي للحكومة، بصفته المدعي العام الأعلى للحكومة.
الغد، عمان، 2018/10/16

17. وزراء إسرائيليون: نقترب من استحقاق مواجهة عسكرية مع غزة

عربي 21 - عدنان أبو عامر: تحدث عدد من كبار الوزراء الإسرائيليين حول السيناريوهات الوشيكة بين حماس وإسرائيل، في ظل التوتر المتزايد على حدود قطاع غزة، وأوضح هؤلاء ذلك خلال مؤتمر عقده صحيفة معاريف تحت عنوان "مؤتمر الزعماء" جمع عددا من كبار الوزراء والمسؤولين الإسرائيليين؛ لبحث تحديات الدولة وتهديداتها الأمنية العاجلة.
وزير الطاقة يوفال شتاينيتس، أحد زعماء حزب الليكود، قال إن "حماس وإسرائيل تقتربان من مواجهة عسكرية ضارية في غزة لن تفيد سوى أبو مازن في رام الله، ولذلك هناك توجه لإعطاء فرصة جديدة لترتيبات التهدئة في القطاع؛ لأن هناك خشية من اندلاع عملية عسكرية جديدة ستكون الحرب الرابعة خلال عقد واحد فقط". وأضاف في خطابه الذي ترجمته "عربي 21" أن "إسرائيل منحت حماس فرصة إضافية لتخفيف حدة التوتر على حدود القطاع، ووقف البالونات الحارقة؛ لمنع الوصول للحرب الجديدة، لن أتطرق لتفاصيل اجتماعات الكابينت المصغر، لكننا بشكل عام نجد أنفسنا على حافة مواجهة قتالية في غزة، وأبو مازن يحاول دفعنا لوقوع هذا الاشتباك، ونحن نمح فرصة أخيرة لمنع اندلاع هذه المواجهة".

وختم شتاينيتس، عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، بالقول إننا "تحدث بصدق أن الحرب قد تقع في أي لحظة، وفي هذه الحالة ستدفع حماس وسكان قطاع غزة ثمنا ثقيلا جدا، وسيكون هناك أضرار على إسرائيل أيضا، مع العلم أن الحرب ليست عملية عسكرية فحسب، وإنما يجب أن نرى الصورة كاملة، لأننا لا نريد الذهاب لحرب لسنا معنيين بها، في الوقت الذي نعمل فيه تجاه إيران في سورية".

وزير الإسكان الجنرال يوآف غالانت، أحد قادة حزب "كلنا"، قال إننا "يجب أن نفكر عشر مرات قبل الوصول لقرار الحرب وخوضها مع حماس، يجب أن تبقى الحرب في غزة الخيار الأخير أمام إسرائيل، لكن إن حاربنا فلن نحارب بحذر، وإنما بتوجيه ضربات قوية ومؤلمة للعدو". وأضاف غالانت، وهو القائد الأسبق للمنطقة الجنوبية في الجيش وقاد حرب 2008 ضد غزة، أن "الصورة

لدي تشير الآن إلى أن حماس تبحث عن حرب ومواجهة عسكرية؛ لأن من يحفر الأنفاق لا يرسل عبرها السكريات والحلويات، وأن أوان تغيير هذه الفرضية السائدة".
أما وزير التعليم، نفتالي بينيت، فقال إننا "نعيش أجواء من السخونة المتزايدة على حدود غزة، بصورة يومية هناك مسلحون يفكفكون أجزاء من الجدار الحدودي، يدخلون ويضعون عبوات ناسفة، ثم يعودون بسلام إلى غزة، يطلقون البالونات الحارقة باتجاه مستوطنات النقب الغربي، ويشكلون خطراً على سكانه".
وأضاف عضو المجلس الوزاري المصغر ورئيس حزب البيت اليهودي، أن "الحل مع هذا المسلح أو ذاك ألا يعود حياً يرزق، وليس فقط الاكتفاء بتضييق مساحة الصيد، أو منع إدخال الوقود، بل إن أي فلسطيني يحاول قتلنا لا بد من قتله دون معاقبة مليوني إنسان بسبب أعمال مئة منهم فقط".

موقع "عربي 21"، 2018/10/16

18. عضو كنيست: المستوى العسكري لا يعطي دعماً مهنيًا لرئيس الحكومة في إطار التوتر مع حماس

تل أبيب - نظير مجلي: قال عضو الكنيست ديفيد بيتان، المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والذي شغل منصب رئيس كتل الائتلاف حتى فترة قصيرة؛ لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس إن "المستوى العسكري لا يعطي دعماً مهنيًا لرئيس الحكومة في إطار التوتر ضد (حماس). هل يوجد ردع للجيش الإسرائيلي؟ عن أي ردع يجري الحديث؟ نحن مرتدعون من (حماس) وليس العكس".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/16

19. جنرال إسرائيلي: هذه خمسة أخطاء بتعاملنا مع حماس.. ما دور السلطة؟

غزة - أحمد صقر: تحدث جنرال إسرائيلي بارز، عن مجموعة أخطاء استراتيجية ارتكبتها إسرائيل في تعاملها مع حركة حماس، معتبراً أن الأفضل لـ"تل أبيب" أن تقود السلطة الفلسطينية الصراع ضد حماس.

حملة عسكرية

وأوضح جنرال احتياط، ومدير البحوث في معهد السياسة والاستراتيجية، شاؤول شاي، أنه "بعد مرور 45 سنة على حرب أكتوبر 1973، يجدر فحص المفهوم المغلوط الحالي لإسرائيل في المواجهة مع حماس في غزة". ورأى في مقال له بصحيفة "معاريف" العبرية، أن "نظام حماس في قطاع غزة هو وليد خمسة أخطاء استراتيجية لإسرائيل، الخطأ الأول، هو الامتناع عن تنفيذ حملة سور واق عام 2002 في القطاع، بينما غيرت الحملة (العسكرية) في الضفة الواقع الأمني من الأساس، وبقيت البنى التحتية لحماس في غزة دون ضرر".

والخطأ الثاني، هو "تنفيذ فك الارتباط والانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة عام 2005، الذي ترجمته حماس إلى انتصار عبر الكفاح المسلح الذي قادته، مقابل إخفاق المسيرة السياسية التي قادتها السلطة الفلسطينية".

وذكر شاي، وهو نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي سابقاً، أن الخطأ الثالث، "تمثل بموافقة تل أبيب على مشاركة حماس في الانتخابات البلدية، وبعد ذلك في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006، والتي أتاحت الفرصة لفوز حماس في هذه الانتخابات، وإقامة حكومة وحدة فلسطينية".
وأما الخطأ الرابع، فيتعلق "بامتناع إسرائيل عن مساعدة السلطة الفلسطينية في حزيران 2007، عندما سيطرت حماس على قطاع غزة، وطردت نشطاء حركة فتح ورجال السلطة الفلسطينية".

مفهوم مغلوط

في حين، كان الخطأ الخامس، وفق العميد الإسرائيلي، هو "التسليم العملي من جانب إسرائيل بحكم حماس في القطاع، في ظل إعلانات متكررة بأن حماس مسؤولة عن كل ما يجري في قطاع غزة"، لافتاً إلى أن "حماس تعرض إسرائيل بشكل ثابت كقوة احتلال تفرض حصاراً على سكان قطاع غزة". ورأى أن "الواقع الجغرافي والسياسي الحالي يشكل فرصة لتغيير المفهوم الإسرائيلي المغلوط بالنسبة لقطاع غزة، وعلى إسرائيل أن تؤيد مطالب السلطة لإعادة السيطرة على قطاع غزة، وتفكيك الذراع العسكري لحماس". واعتبر شاي، الذي خدم ربع قرن في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي "أمان"، أن "المواجهة بين السلطة الفلسطينية وحماس عزلت حماس في العالم العربي، كما أن الأزمة توجد بين مؤيديها (تركيا وقطر) والإدارة الأمريكية"، مضيفاً: "كل هذه تشكل المحيط الاستراتيجي الأفضل للتغيير الفكري المقترح".

ومع "تشكل محيط استراتيجي هو الأفضل للتغيير الفكري المقترح"، وفق العميد الذي شدد على أنه "من الأفضل لإسرائيل أن تقود السلطة الفلسطينية الصراع ضد حماس، بإسناد دولي واسع قدر الإمكان، وألا توجد إسرائيل في هذه المعركة". ونوه بأن "إسرائيل بإمكانها أن تساعد السلطة والتحالف الدولي بشكل مباشر وغير مباشر، إذا طلب منها ذلك؛ كي تعيد السلطة لحكم القطاع".

موقع "عربي 21"، 2018/10/16

20. تقدير إسرائيلي في كيفية التعامل مع غزة.. حسم أم احتواء

غزة - أحمد صقر: تحدث خبير إسرائيلي في الشأن الفلسطيني حول الخيارات المتاحة أمام "إسرائيل" في تعاملها مع قطاع غزة المحاصر، والذي تتصاعد فيه الأعمال الشعبية الرفضية للحصار الإسرائيلي المفروض عليه من 13 عاماً، والتي تنذر بمواجهة جديدة.

رسائل صاروخية

وأوضح الخبير الإسرائيلي في الساحة الفلسطينية، غادي حيتمان: "سطحيا، ساحة المواجهة بين إسرائيل وقطاع غزة تتضمن كل المتغيرات اللازمة لمواجهة عسكرية واسعة النطاق واحدة كل بضعة سنوات". وأضاف: "الدليل على ذلك، أنه منذ سيطرت حماس على القطاع في حزيران/يونيو 2007، سجل الطرفان ثلاث جولات طويلة كانت حرب 2014 آخرها وأطولها، وفي الوسط كان عدد لا حصر له من تبادل الرسائل عبر النار الصاروخية والغارات الجوية للجيش الإسرائيلي، والتي لم تؤد لاختراق الوضع في الجبهة الجنوبية". وتساءل حيتمان في مقال له بصحيفة "معاريف" العبرية: "ما الذي تغير هذه المرة؟ فإسرائيل ترى أن استخدام الطائرات الورقية لهدف الإحراق إرهابا، بالمقابل حماس ترى فيها احتجاجا شعبيا".

وقال: "هنا بالضبط، نشأ منذ آذار/مارس الماضي تضارب مصالح جوهري بين الطرفين، كما أن حقيقة أن حماس تملّي وتيرة النشاط الشعبي تجبر إسرائيل على خلق معادلة رد ناجعة". وفي "الحقيقة أن الطرفين لا يريدان الحرب"، وفق الخبير الذي ذكر أنه فيما "يتعلق بحماس، هناك ثلاثة أسباب لذلك هي؛ الأول، الاعتراف بالتفوق العسكري لإسرائيل مقارنة بقدرات استخدام القوة لدى الحركة، والثاني؛ هو رغبة حماس في إعادة بناء منظوماتها العسكرية دون أن تفرغ المخازن (تعتمد إسرائيل في ذلك استراتيجية جز العشب)".

الجولة التالية

ونوه أن "الحل زهيد الثمن والناجع والأليم من ناحية إسرائيل هي الطائرات الورقية"، موضحا أن السبب الثالث لدى حماس في عدم رغبتها في مواجهة جديدة هو "عدم الرغبة البارزة للتدهور أكثر من ذلك في وضع سكان القطاع (أكثر من 2 مليون إنسان)". وذكر حيتمان أن قائد حماس بغزة، يحيى السنوار، أوضح أنه "لا يريد حروبا أخرى، ولكنه لم يتعهد ألا يقاوم بعد اليوم، لأنه لم يتنازل عن رؤيا فلسطين الإسلامية". وفي الطرف الإسرائيلي، "الوضع ليس أفضل بكثير، فسطحيا، القرار لتقليص مساحة الصيد ووقف إدخال الوقود والغاز إلى القطاع هو رد مناسب وجدير لمسرحيات العنف الفلسطينية على الجدار"، وفق الخبير الذي قال: "لكن الحقيقة هي أن طيف الإمكانيات المعقول لا يسمح بأكثر من ذلك". ولفت إلى أن "المسؤولية عن التدهور الإنساني في القطاع ستلقى على إسرائيل التي تتحكم بالمعابر، كما أن الانجرار لمعركة عسكرية طويلة قد يستوجب اقتحاما برياً للجيش الإسرائيلي، وهو يدرك أن هذا ليس خيارا مفضلا في سنة انتخابات (الإسرائيلية)".

وتساءل مجددا: "في حال وقع تصعيد في القطاع، فماذا ستكون نهايته؟ ستحصى ضحايا أخرى ودمار آخر، وسيحقق هدوء لفترة زمنية أحد لا يمكنه أن يتنبأ بها، حتى الجولة التالية".

وفي ظل هذا الواقع، بين الخبير الإسرائيلي أن "الحقيقة هي أنه حيال القطاع لا يوجد سوى بديلين؛ إما الحسم أو الاحتواء"، وفق تقديره.

موقع "عربي 21"، 2018/10/16

21. مجندة إسرائيلية تتسلى بإطلاق الرصاص على الفلسطينيين

اعتقل قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة، يوم الإثنين، مجندة من عناصر حرس الحدود، وذلك بشبهة إطلاق رصاص إسفنجية باتجاه فلسطيني للتسلية. وبحسب الشبهات، أطلقت المجندة في أيار/ مايو الماضي رصاص إسفنجية على فلسطيني قرب حاجز الزعيم في بلدة الزعيم شرقي القدس، بدون أي سبب يستدعي ذلك، وتسببت بإصابته بصورة خطيرة. وبحسب صحيفة "هآرتس" فقد تم اعتقال المجندة، إضافة إلى أربعة آخرين من عناصر حرس الحدود الذي كانوا معها لحظة إطلاق الرصاص. وبحسب الصحيفة، فإن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة لا يزال يجهل هوية الفلسطيني المصاب، ويحاولون الوصول إليه. وأشار قاضي محكمة الصلح في القدس، يوم الإثنين، إلى أن المجندة أطلقت رصاصاً على فلسطيني من سكان الضفة الغربية وأصابته في ظهره كنوع من التسلية. وقد تم تمديد اعتقالها لثلاثة أيام، في حين أفرج عن الباقيين بشروط مقيدة.

عرب 48، 2018/10/15

22. إصابة 32 متظاهراً في قمع الاحتلال للمسير البحري السلمي

غزة: قمعت قوات الاحتلال المتمركزة على السياج الأمني قرب شاطئ بلدة بيت لاهيا شمال غرب قطاع غزة. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، أن 32 مواطناً أصيبوا بجراح مختلفة، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المتظاهرين شمال غرب القطاع. وأكد مراسل "الرأي" وقوع حالات اختناق وإغماء جراء العدد الكبير من القنابل المسيلة للدموع التي ألقتها قوات الاحتلال تجاه المتظاهرين بالمسير البحري الثاني عشر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/15

23. المتطرف عليك يتقدم اقتحامات المجموعات المستوطنين للأقصى

أقترح عضو الكنيست عن حزب الليكود، اليميني المتطرف، يهودا غليك، صباح يوم الإثنين، ساحات المسجد الأقصى من عند باب المغاربة برفقة قوات معززة من الوحدات الخاصة التي وفرت الحماية له ولعشرات المستوطنين الذين اقتحموا الحرم.

في المقابل، واصلت شرطة الاحتلال فرض إجراءات وقيود مشددة على دخول الفلسطينيين للأقصى، واحتجاز الهويات الشخصية للمصلين عند الأبواب، إضافة لاستمرار منع دخول العشرات من النساء والرجال للمسجد.

وبحسب مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف، فراس الدبس، فإن عناصر من شرطة الاحتلال معززة بوحدة التدخل السريع اقتحموا الأقصى، حيث انتشرت القوات في ساحات الحرم وقامت بإبعاد عشرات الفلسطينيين لتأمين الحماية لاقتحامات مجموعات المستوطنين والمتطرف غليك، الذين قاموا بجولات استفزازية في ساحة الحرم. وقدم غليك شرحاً للمستوطنين عن "الهيكل" المزعوم، خلال قيام مجموعات منهم بتنظيم جولات استفزازية في ساحات المسجد، وصحن قبة الصخرة، فيما حاول بعضهم تأدية شعائر وطقوس تلمودية بحضور عناصر من شرطة الاحتلال.

عرب 48، 2018/10/15

24. الاحتلال يقتحم الخان الأحمر ويباشر بتجريف الأراضي

لندن: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الاثنين، تجمع الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، وباشرت بتجريف الأراضي المحاذية له، واعتدت على متضامنين مع أهالي التجمع. كما أغرق مستوطنو "كفار أوميم"، صباح الاثنين، الخان الأحمر بالمياه العادمة.

وأصيب خمسة متضامنين برضوض وكسور، الإثنين، إثر اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان صحفي، إن خمسة نشطاء أصيبوا برضوض وكسور، خلال الاعتداء عليهم بالضرب في الخان الأحمر.

وفي وقت سابق قال عبد الله أبو رحمة، مدير عام دائرة العمل الشعبي في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل أربعة نشطاء بينهم متضامن أجنبي. وأوضح أن عشرات المتضامنين تصدوا للجرافات وأجبروها على الخروج. وأشار إلى أنه وقع تدافع بين القوة العسكرية والنشطاء، أدى لاعتقال أربعة نشطاء بينهم متضامن أجنبي.

القدس العربي، لندن، 2018/10/15

25. هجرة فلسطيني لبنان إلى أوروبا تتصاعد.. من وراءها؟

بيروت - عامر معروف: حذرت الفصائل واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية من ارتفاع نسبة اللاجئين المهاجرين باتجاه مختلف دول العالم، لا سيما دول القارة الأوروبية، في إطار مخطط وصفوه بـ"المنظم للتخفيف من حجم التواجد الفلسطيني في لبنان".

ورأت "القوى"، في تصريحات متطابقة لـ"عربي 21"، أن سماسة التهريب معروفون ومدعمون من جهات لبنانية قد يكون بعضها رسمي، ما يثير الشكوك حول "رغبة البعض للتخلص من أعداد كبيرة من الفلسطينيين على حساب الأجندات الخارجية، ومن بينها "صفقة القرن".

وكشفت القوى، وفق معلوماتها، عن هجرة عشرات العائلات من مخيمات الجنوب والشمال تحديداً، عبر وسيط من عائلة "غلاييني" يؤمّن خروجهم وإيصالهم إلى البلدان التي يرغبون بها، مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 3 إلى عشرة آلاف دولار للشخص الواحد.

وقال النائب في المجلس الوطني الفلسطيني، صلاح صلاح، من قدرة تلك المخططات على النيل من قضية اللاجئين، مؤكداً في تصريحات لـ"عربي 21" أن محاولات تصفية اللجوء "لم تتوقف منذ زمن النكبة، حيث نصّت بعض المخططات على مقترحات الترحيل والتوطين"، مضيفاً: "لن تتجح أيضاً المحاولات الحالية، وأبرزها المندرجة في صفقة القرن، بالقضاء على حقّ العودة، وحرمان الفلسطينيين وتحديث عضو اللجان الشعبية في مخيمات صيدا، أحمد الخطيب، عن "محاولة مكشوفة لإفراغ المخيمات الفلسطينية من مضمونها من خلال بعض الأشخاص المنفعين؛ بهدف إبعاد الفلسطينيين مسافة أبعد عن وطنهم القريب منهم".

وحذّر الخطيب في تصريحات لـ"عربي 21" من أن "الأحداث التي تشهدها المخيمات بين حين وآخر، والضغوط التي تمارس على أبناء اللجوء في نواحي الحياة كافة، تدفعهم بشكل لا إرادي إلى التفكير بخطوة الهجرة؛ بحثاً عن أمل أفضل ومستقبل جيد بعيداً عن مربع القهر والحرمان والتهديد المستمر بالقتل". وكشف الخطيب عن لجوء "عائلات فلسطينية من مخيمات الجنوب إلى بيع منازلها وما تمتلكه من أرزاق؛ لتأمين تكلفة الهجرة التي يطلبها السماسة"، مشيراً إلى "عدم وجود أرقام دقيقة، لكن التقديرات تشير إلى أن أعداد المهاجرين لاقتة، فهناك على سبيل المثال ما لا يقل عن 25 عائلة فلسطينية هاجرت من مخيم المية ومية خلال الأسابيع الماضية، فضلاً عن عائلات أخرى تنتظر دورها، وقد ترحل في الفترة المقبلة".

وحمل عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أركان بدر، "الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية دفع الفلسطينيين نحو خيارات الهجرة؛ بفعل ما يتعرضون له من بؤس وحرمان ناتج أصلاً عن نكبتهم التي تسبب بها الكيان الإسرائيلي منذ قرابة سبعين عاماً"، لافتاً في تصريحات لـ"عربي 21" إلى أن "الهجرة هي حالة قديمة في المجتمعات التي تعاني وترزح تحت وطأة الظروف القاسية".

موقع "عربي 21"، 2018/10/16

26. رئيس بلدية بيت لحم: تصريحات نتياهو محاولة إسرائيلية لتحريف حقيقة الاحتلال

بيت لحم: قال رئيس بلدية بيت لحم المحامي أنطون سلمان، إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس محاولة إسرائيلية أخرى لتحريف حقيقة الاحتلال الإسرائيلي، خاصة آثار السياسات الإسرائيلية على المجتمع المسيحي الفلسطيني منذ عام 1948.

وأضاف سلمان في تصريح صحفي له، يوم الاثنين، "إذا كان نتياهو مهتماً بوضع المسيحيين الفلسطينيين خاصة في منطقة بيت لحم لكان أعاد الـ 22 ألف دونم من أراضي بيت لحم التي تم ضمها بشكل غير قانوني إلى إسرائيل بغرض توسيع المستوطنات، وفكك جدار الفصل الذي يفصل بيت لحم عن القدس، ولتوقف عن فرض قيود على حركة الفلسطينيين بما في ذلك آلاف الفلسطينيين المسيحيين المقيمين في المنفى والذين تعتبر عودتهم مستحيلة بسبب التحكم الإسرائيلي بسجلات المواطنين الفلسطينيين، على سبيل المثال في الأردن وحدها - بضعة كيلومترات عنا - يوجد على الأقل 20 ألف مسيحي فلسطيني من منطقة بيت لحم محرومين من جمع الشمل العائلي لا بل لا يستطيعون دخول المدينة ولو حتى للاحتفال بعيد الميلاد المجيد، بسبب القيود العسكرية الإسرائيلية."

وأشار إلى أن نتياهو هو الذي دعم بناء واحدة من أكثر المستوطنات المحيطة ببيت لحم ضرراً جبل أبو غنيم (هار حوما)، وأنه في عام 2015 صرح أنه بإقامته المستوطنة فإنه يمنع التواصل بين بيت لحم والقدس، كما أنه يوجد أكثر من 100 ألف مستوطن يحيطون ببيت لحم من كافة الجوانب، ويقللون من منطقة السيطرة الفلسطينية على بيت لحم إلى أقل من 13% من المحافظة ويجعلون من أمر التخطيط للمدينة مُستحيلاً، إضافة إلى ذلك صوت نتياهو ضد إعلان كنيسة المهد ومسار الحجاج كموقع تراث عالمي وكانت سياساته بالمضايقة وراء قرار الكنائس إغلاق كنيسة القيامة لثلاثة أيام احتجاجاً على سياسة الضريبة الكنسية.

وشدد رئيس البلدية على أن تعليقات نتياهو كانت مليئة بالمغالطات التاريخية، وقال: "إنه لمن المخجل بينما يُسمى نفسه "حامي المسيحية" فإنه يستغل المسيحيين كأداة لنقاط حديثه حول "الاسلاموفوبيا"، وانخفاض نسبة المسيحيين في بيت لحم وفي باقي فلسطين إنما كان بسبب نكبة الـ 1948 ومخططات إسرائيل وسياساتها الاستيطانية التي ابتدأت عام 1967، وهذه الحال كانت في القدس الغربية، وتم نفي جالية مسيحية فلسطينية كبيرة من عين كارم والطالبية والقطمون وأماكن أخرى من قبل إسرائيل، ويوجد اليوم في القدس حوالي 12 ألف مسيحي فقط من أصل 31 ألفاً كانوا موجودين فيها عام 1948.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/15

27. فلسطيني يتحدى السلطة والمرجعيات الدينية ويترشح لبلدية القدس

رام الله - كفاح زبون: أصر الفلسطيني الذي يحمل الهوية الإسرائيلية، رمضان دبش، وهو من سكان حي صور باهر في القدس الشرقية، على تحدي السلطة الفلسطينية، وكذلك المرجعيات الدينية، والأصوات المنادية بالمقاطعة، والترشح لانتخابات بلدية القدس المقررة نهاية الشهر الحالي. وأنشأ دبش قائمة تحمل اسم "القدس مدينتي"، في محاولة لحمل سكان المدينة العرب على المشاركة في الانتخابات التي تشهد مقاطعة كبيرة. ونشر دبش على صفحته على "فيسبوك"، حول أهداف قائمته الانتخابية، قائلاً إنها تسعى للحصول على مستحقات المواطنين في القدس والمطالبة بالمساواة في الميزانيات، مشدداً على أن "هدفنا ليس سياسياً وإنما خدماتي".

وقال دبش إنه يريد حل مشكلات البناء والهدم، والتعليم والتوظيف والبنى التحتية في المدينة. وفي محاولة لكسب مؤيدين له، قال دبش إنهم، أي العرب، لن يخسروا أكثر مما خسروا في الماضي. لكن نداء دبش هذا، جاء متعارضاً، إذا لم يكن متحدياً لنداءات سياسية ودينية، من أجل مقاطعة الانتخابات التي يراها الفلسطينيون غير شرعية، وتكرس الاحتلال في شرق المدينة ورواية القدس الموحدة. وترفض السلطة مشاركة أي مقدسي في هذه الانتخابات، وترفضها أيضاً المرجعيات الدينية والفصائل والقوى. وهوجم دبش قبل ذلك وتم تهديد آخرين. ويقاطع الفلسطينيون في القدس الشرقية عادة هذه الانتخابات، وفي أحسن الأحوال، فإن أقل من واحد في المائة قد يصوتون.

ويتكون المجلس البلدي من 31 مقعداً، ولا يوجد للعرب أي ممثل، على الرغم من أن الفلسطينيين يشكلون ثلث سكان القدس، في مناطق استولت عليها إسرائيل في حرب 1967، وضممتها إلى المدينة التي اعتبرتها عاصمة لها، في خطوة لا تحظى بالاعتراف في الخارج.

وتعمد دبش تجنب ترشيح نفسه لمنصب رئيس البلدية، وهو منصب يتنافس عليه 4 مرشحين يهود، أحدهم عضو في مجلس الوزراء من حلفاء بنيامين نتانياهو.

ويأمل دبش الفوز بما يصل إلى 5 مقاعد في مجلس المدينة، وتضم قائمته المسماة "القدس مدينتي" 13 مرشحاً فلسطينياً، بالإضافة إلى مستشار إسرائيلي يهودي.

لكن بحسب المزاج العام فالمتوقع أن يواجه الفشل.

والى جانب دبش، ثمة فلسطيني آخر في هذه الانتخابات، يدعى عزيز أبو سارة، تراجع بعد أن رجمه محتجون، يرددون هتافات عربية، بالببيض خارج مقر مجلس المدينة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/16

28. الإسعاف البحري.. إبداع آخر في إنقاذ جرحى مسيرات العودة

عيسى سعد الله: لم يردع استهداف قوات الاحتلال المباشر للإسعاف البحري خلال مرافقته للتظاهرة البحرية الأخيرة طاقمه من خوض غمار المهمة الإسعافية الثانية التي انطلقت أمس باتجاه الحدود البحرية الشمالية للقطاع. وأنهى قبطان وطواقم الإسعاف المهام والتجهيزات اللازمة للانطلاق في مهمة إسعافية بحرية أخرى رغم المخاطر الكامنة بسبب الاستهداف الإسرائيلي المباشر.

وأعاد القبطان تأهيل القارب وإصلاح بعض الثقوب التي أحدثتها رصاصات الاحتلال التي اخترقت جدرانه يوم الاثنين الماضي كما يقول قائده ضابط الإسعاف فادي عفانة لـ"الأيام" والذي أكد أن الإسعاف أصبح جاهزاً للمشاركة في إنقاذ وإجلاء الجرحى من داخل البحر وتقديم الإسعافات الأولية لهم كما حدث في المسير البحري الماضي.

والإسعاف هو عبارة عن قارب بحري متوسط الحجم يبلغ طوله خمسة أمتار وعرضه متر ونصف تم تأهيله ليكون مهيئاً لاستقبال الجرحى الذين يصابون داخل البحر خلال التظاهرات البحرية التي تنطلق كل يوم اثنين من داخل ميناء غزة باتجاه الحدود الشمالية وتقديم الخدمات الطبية لهم ونقلهم إلى أقرب نقطة طبية برية.

ويعمل على متن الإسعاف الذي يرسو في ميناء الصيادين أربعة مختصين، بينهم ضابطا إسعاف ومسعفان. وبحسب عفانة فإن الإسعاف مجهز بشكل أساسي بأدوية ومستلزمات الإسعاف الأولي والبورق والنقالات، بالإضافة إلى أسطوانات الأكسجين.

الأيام، رام الله، 2018/10/16

29. الآلاف يحتشدون في رام الله للمطالبة بعدم تطبيق قانون الضمان بصيغته الحالية

سائد أبو فرحة: شارك آلاف المواطنين، معظمهم من موظفي القطاع الخاص، في تظاهرة نظمت عند دوار "المنارة" وسط رام الله، أمس، تلبية لدعوة من "الحراك الفلسطيني لقانون اجتماعي عادل"، للمطالبة بعدم تطبيق قانون الضمان الاجتماعي بصيغته الحالية.

وكان من ضمن المشاركين في الفعالية، عاملون في شركات الاتصالات المختلفة، علاوة على عدد من البنوك، والشركات العاملة في مجال الصناعات الغذائية، وغيرها من الشركات التي تنشط في مجالات متنوعة، وتوجد مقارها في غير محافظة في الضفة. وردد المشاركون في الاعتصام، هتافات، ورفعوا لافتات تداخلت فيها الدعوات لتأجيل تطبيق القانون، بأخرى تطالب بإلغائه.

كما تخلل الفعالية، ترديد هتافات تنتقد شخصيات كان لها دور رئيس في اعتماد الصيغة الحالية للقرار بقانون بخصوص الضمان الاجتماعي رقم (19) لسنة 2016، مثل وزير العمل، وأمين عام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، وتطالبهما بالرحيل.

الأيام، رام الله، 2018/10/16

30. "العربي الجديد": محاولات مصرية للتوصل من بند تبادل الأراضي بـ"صفقة القرن"

القاهرة: قالت مصادر مصرية، تحدثت مع "العربي الجديد"، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإسرائيل تمارسان ضغوطاً واسعة أخيراً على مصر لتمير ملف تبادل الأراضي، الذي تتضمنه خطة ترامب لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن".

وبحسب المصادر، فإن صهر ترامب، مستشاره جاريد كوشنر، تطرق أخيراً في حديث مع مدير المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، إلى مسألة تسريع خطوات خطة ترامب لتسوية النزاع، من خلال البدء في خطوات فعلية بشأن ملف سيناء وذلك عبر تحركات تمهيدية تتعلق بالأوضاع المعيشية لأهالي قطاع غزة، من خلال الشروع في تأمين مرافق خدمية لهم في شمال سيناء.

ووفقاً للمصادر، فإن كامل أبلغ كوشنر بصعوبة التحرك في ملف مبادلة أراضي سيناء لتوطين الفلسطينيين نظراً لخطورة مثل تلك التصورات على مستقبل النظام السياسي بالكامل. وشدد على أن الشارع المصري لن يقبل بذلك تحت أي مبرر، وهو ما قد يعرض أمن المنطقة برمتها للخطر.

ولفتت المصادر إلى أن كامل طرح بدائل لكوشنر من شأنها تسريع الخطوات في الوقت الراهن للإعلان الرسمي عن الخطة من خلال الضغط على أطراف المشهد الفلسطيني، لتحقيق تقدم على الأرض بشأن الخطوات الأولى للخطة.

وبحسب المصادر، فإن النظام المصري عرض التعاون الكامل من خلال بذل الجهود في ما يتعلق بحدود الأراضي الفلسطينية الحالية، عبر أداء دور لدى الأطراف الفلسطينية، بدون التطرق لمسألة سيناء وتوطين أهالي قطاع غزة في أجزاء منها نظراً لصعوبة تمرير مثل تلك المقترحات. يضاف إلى ذلك أن الحديث بشأن هذه المقترحات يشكل خطورة على مستقبل النظام، خصوصاً أنه يوجد رفض مؤثر من رتب عليا ووسطى في صفوف القوات المسلحة المصرية. ويخشى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من أن يحدث هذا الرفض خلخلة واسعة في سيطرته على قيادات المجلس العسكري.

وأشارت المصادر إلى أن مطلب كوشنر أثار مخاوف واسعة لدى النظام المصري خشية تمسك الإدارة الأمريكية به أو ربطه بأي مصالح مشتركة خلال الفترة الحالية. ولفقت إلى أن النظام

المصري يراهن طوال الوقت على عنصر الوقت بتأجيل الحديث بشأن ملف تبادل الأراضي، وربطه بإحداثيات اختراق أكبر في المواقف الفلسطينية الداخلية أولاً. وشددت المصادر على أن هناك قناعة لدى النظام المصري برفض مسألة تبادل الأراضي، وتنسيق المواقف مع حركة حماس وفصائل قطاع غزة بشأنها، للتأكيد على رفضها بشكل تام، وحذف ذلك البند من التصور النهائي لخطة ترامب، والذي من المقرر إعلانه خلال شهرين أو ثلاثة على أقصى تقدير، على حد تعبير المصادر.

وكشفت المصادر أن حديث السيسي الأخير، خلال الندوة التثقيفية للقوات المسلحة بمسرح الجلاء بمناسبة احتفالات نصر أكتوبر، والذي أكد خلاله أن الجيش الذي حقق انتصاراً في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول 1973 قادر على تكراره، مع أي طرف، وكذلك تأكيد السيسي تطهير سيناء بشكل كامل، حمل رسائل للطرف الأمريكي. واستدركت المصادر بالقول إنه "ليس معنى هذا أنه يناوئ الإدارة الأمريكية، لكنه يريد أن يوضح لهم مدى تأثير مثل تلك الخطابات على الشارع المصري".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/16

31. الأمير الحسن: أهمية "الأونروا" تكمن في تذكير العالم بحجم معاناة الفلسطينيين

عمّان - بترا: أكد الأمير الأردني الحسن بن طلال؛ أهمية دعم وكالة الأونروا؛ لتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها الإغاثية والصحية والتعليمية، ولتذكير العالم بحجم المعاناة الإنسانية للفلسطينيين. جاء ذلك خلال إطلاق منظمة النهضة العربية للديمقراطية والتنمية مساء أمس في عمّان، الشبكة الدولية لخبراء القضية الفلسطينية، بمشاركة خبراء دوليين ومحليين متخصصين وسياسيين، برعاية من سموه.

الغد، عمّان، 2018/10/16

32. وفد "إسرائيل" بجنيف ينسحب بعد كلمة نارية لرئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم

لندن: ألقى رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم كلمة نارية أمام الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي في مؤتمره الـ 139، أثارت غضب الوفد الإسرائيلي المشارك في أعمال الجمعية ودفعته للانسحاب من الجلسة.

وكان علي الغانم قد ندد في كلمته بالانتهاكات التي تمارسها السلطات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. حيث قال الغانم مخاطباً الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي: "إن من ينتظرون أن يرفع من الشعب الفلسطيني أن يرفع خرقة بيضاء، ويغادر أرضه إلى المجهول، بأن ذلك لن يحصل أبداً، وأضاف مكملاً " نقول بالعربية "هذا عشم إبليس بالجنة".

وأضاف "منذ أكثر من 50 عاماً يرفع الفلسطيني غصن زيتون، فتجاوبه الصواريخ ومدافع الهاون وعندما يرفع حجراً، تتلقاه البنادق الآلية بأزيزها الممزق". وطالب الغانم برلمانيي العالم بتفعيل أدوات الردع وخطاب الرفض فيما يتعلق بالممارسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين الذين يعيشون معادلة غير منصفة ومفارقة غير مفهومة. وأضاف "صدقوني (لن يحصل) فالفلسطيني عبر 70 عاماً لعنة المحتل وعاره وعورته وعواره". وأضاف مستطرد "وأنا أقول لكم: مقابل كل مأتى فلسطيني، عشرة أعراس، ومقابل كل شهيد فلسطيني، عشرة رضع، ومقابل كل طلقة رصاص، ألف صرخة وأغنية وقصيدة وحكاية ولافتة، وهذه جردة حسابنا الأخلاقية والمبدئية ببساطة واختصار".

وقال الغانم "إذا كان حضور السياسة وإشاراتها لا يكفي للفهم، فلا بأس من استدعاء الأسطورة، سيظل (سيزيف) يتمثل بهذا الكيان الغاصب، وسيظل الفلسطيني (صخرته) العنيدة". واستعرض في كلمته التدهور الذي طرأ على الملف الفلسطيني خلال الشهر الستة الماضية قائلاً "منذ اجتماعنا قبل ستة أشهر هنا، ماذا حدث على صعيد هذه القضية؟ هل فقط بقيت دون حل وتقدم؟ كنت أتمنى أن أقول نعم لكن ما حدث خلال ستة أشهر هو مزيد من التدهور والتغيير المستمر والانتهاك المؤسس والمتعمد". وتناول الغانم أبرز صور التراجع والتدهور على صعيد الملف الفلسطيني ومنها مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون القومية اليهودية ومشكلة العجز المالي في وكالة الأونروا وتداعيات أزمة قرية (خان الأحمر) بالضفة الغربية والتهديدات بهدم مئات المنازل هناك.

القدس العربي، لندن، 2018/10/16

33. كاتب جزائري يجبر "إسرائيل" على الانسحاب من مؤتمر دولي

لندن: تراجع منظمو مؤتمر "باكو" الدولي للمسرح في أذربيجان، عن دعوة إسرائيل لحضور المؤتمر الدولي المسرحي الخامس بمدينة باكو، بعد أن أعلن الباحث الجزائري أحسن تليلاني قبل أيام مقاطعته المؤتمر. وقال تليلاني على "فيسبوك"، إنَّ منظمي المؤتمر أبلغوه بانسحاب إسرائيل، وأصرّوا على حضوره وتقديم محاضراته حول "مسرح ما بعد الدراما في السياق الجزائري والعربي"، وأضاف أنهم قاموا بإرسال دعوات جديدة لا تتضمن اسم إسرائيل ضمن قائمة الدول المشاركة. وتساءل تليلاني: "هل تكون وزارة الثقافة الأذربيجانية قد خضعت لضغوطنا؟ أم يكون الوفد الإسرائيلي هو الذي انسحب طواعية بعد علمه بمشاركة الكثير من الوفود العربية؟ في كل الأحوال، فإنَّ مقاطعتي لهذا المؤتمر قد أربكت المنظمين والمشاركين، فشكرا لكل من تجاوب مع هذا الموضوع الذي أحدث ضجة".

وكانت مواقع جزائرية وعربية، قد تناقلت خبر مقاطعة تلياني للمؤتمر بسبب توجيه دعوة إلى الوفد الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2018/10/15

34. رئيس البرلمان العربي يدعو رؤساء برلمانات العالم لنصرة الفلسطينيين

وام: طالب مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، البرلمانات الوطنية والإقليمية والاتحاد البرلماني الدولي بمضاعفة الجهد للقيام بالمسؤوليات الكبرى لضمان وتحقيق السلام العادل والشامل في العالم في ظل ما يشهده العالم اليوم من تحديات صعبة. وأعرب السلمي، في كلمته أمام الدورة الـ 139 للجمعية العمومية للاتحاد البرلماني الدولي بجنيف، أمس، عن أسفه لأن المنطقة العربية لا تنعم بالأمن والاستقرار، وضل فيها طريق السلام لسنوات طويلة بسبب تعنت قوة الاحتلال "إسرائيل"، وسياسات التهريب التي تنتهجها ضد الشعب الفلسطيني، وما ترتبه يومياً بحق الفلسطينيين العزل من قتل وتشريد وتهجير وهدم للمنازل واعتقال، وسلب للحريات والحقوق التي أقرتها كل الشرائع الدولية، خاصة حق الشعب الفلسطيني في العيش الكريم واستعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

الخليج، الشارقة، 2018/10/16

35. إعادة فتح معبر القنيطرة في الجولان المحتل

تل أبيب: أعيد الاثنين فتح المعبر الوحيد بين سورية والقسم المحتل من هضبة الجولان، الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية والمغلق منذ أربع سنوات، بسبب الحرب في سورية. وجاء افتتاح معبر القنيطرة نتيجة اتفاق تم التوصل إليه الجمعة، بين الأمم المتحدة وإسرائيل وسورية. وقد اجتازت سيارتان تابعتان للأمم المتحدة السياج الذي فتح أمامهما من الجانب الإسرائيلي من معبر القنيطرة. وجرى احتفال صغير متواضع هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/15

36. أستراليا تبحث الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"

وكالات: تخلت أستراليا عن موقفها الراض بالقدس بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وأعلنت اليوم الثلاثاء -على لسان رئيس وزرائها سكوت موريسون- أنها ستدرس الأمر، كما ستبحث نقل سفارتها من تل أبيب إلى المدينة المقدسة المحتلة.

وبعد أن كانت أستراليا صارمة في موقفها الرفض لأن تحذو حذو الإدارة الأمريكية بهذا الشأن، قال رئيس الوزراء للصحفيين اليوم بالبرلمان إنه "منفتح" الآن على فعل ذلك مع التمسك بسياسة بلاده المؤيدة لقيام دولة فلسطينية. وأضاف موريسون "أعتقد أن علينا تحدي الفكر الذي يدفع هذا الجدل ويقول إن قضايا مثل دراسة مسألة العاصمة تعد من المحرمات". وتابع "الفكرة كلها من حل الدولتين هي وجود دولتين معترف بهما تعيشان جنبا إلى جنب". وأشار إلى أنه منفتح على مقترح تقدم به سفير بلاده السابق لدى إسرائيل ديف شارما وهو أن تدعم أستراليا القدس الغربية عاصمة لإسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين. وخلص إلى القول "لم يتخذ قرار فيما يتعلق بالاعتراف بالعاصمة أو نقل السفارة، لكن ما نفعه في نفس الوقت ببساطة أن نكون منفتحين على هذا المقترح".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/16

37. أردوغان: تركيا الدولة الوحيدة القادرة على قيادة العالم الإسلامي

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن "تركيا الدولة الوحيدة القادرة على قيادة العالم الإسلامي بأسره، بإرثها التاريخي وموقعها الجغرافي وراثتها الثقافي". جاء ذلك في كلمة خلال لقائه مفتيي الولايات، في المجمع الرئاسي، بالعاصمة أنقرة، الإثنين. ولفت أردوغان إلى الثراء الثقافي لتركيا، الذي ضمن أن تعيش المعتقدات المختلفة بسلام، على مر العصور. وشدد أردوغان على ضرورة إبقاء أبواب المساجد مفتوحة دائما. وقال "ينبغي ألا نجعل من مساجدنا أماكن يصلي فيه الناس ومن ثم يغادر الجميع عقب الصلاة، وتقف أبوابها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/15

38. غزة بين خيارات أحلاها مرّ

هاني المصري

تأكدنا من صحة ما قاله لنا قيادي في أحد التنظيمات المعارضة على التهدة المنفردة حول أن شعبنا في قطاع غزة لا يقبل ولا يفهم أي حديث رافض لدخول الوقود القطري، وذلك عندما لمسنا أن الجميع، حتى بمن فيهم المنتمون والمحسوبون على حركة فتح لا يستطيعون إلا أن يكونوا مع، أو على الأقل، يجارون التيار الجارف في غزة، المرحب بهذه الخطوة، على أمل أن تأتي بالفرج الذي طال انتظاره.

ومن لا يقبل أو يتفهم ذلك، عليه أن يذهب إلى غزة، ويعاني ولو قليلاً مما يعانيه أهلها، وجعل حياتهم أقرب إلى الجحيم، وخصوصاً منذ نيسان الماضي وحتى الآن.

من يعترض على دخول الوقود من دون موافقة السلطة الفلسطينية، وبموافقة أمريكية ودولية وإسرائيلية وعربية، عليه أن يقدم حلاً أكثر من القول بأن المصالحة أولاً والتهدئة ثانياً، وأكثر من المطالبة بتطبيق اتفاق "تمكين الحكومة"، لسبب بسيط، هو أن المصالحة تواجه استعصاء عميقاً، وأن اتفاق 2017 تجاوزته الأحداث، ولو طبق سيقود إلى حرب أهلية عاجلاً أم آجلاً، لأنه لا يعالج أسباب الانقسام وجذوره، لذلك لحق سابقه من "اتفاق مكة"، مروراً بـ"إعلان الدوحة"، وانتهاءً بـ"إعلان الشاطئ".

من يريد الوحدة حقاً عليه أن يطرح مقاربة جديدة مختلفة عما طُرح وجُرب حتى الآن، وعليه أيضاً أن يعمل على إنجاحها ولا يكتفي بطرحها، وتقديم براهين تثبت أن لديها فرصة للنجاح.

على الرغم مما سبق ومن دون أي تناقض معه، فإن دخول الوقود القطري من دون موافقة السلطة يكرّس الانقسام، ويسرّع في سيره للتحوّل إلى انفصال، كونه يرسخ وجود سلطتين وعنوانين للفلسطينيين، ويساعد على نجاح المخطط الأمريكي الإسرائيلي بفصل الضفة عن القطاع.

السؤال الأهم هو: لماذا وصلنا إلى هذا الدرك الأسفل، وكيف نخرج منه، وليس الغرق في الفروع والنتائج التي جاءت تحصيلاً حاصلًا؟

هنا اسمحو لي القول بمنتهى الصراحة، إن من ينسق أمنياً مع الاحتلال واعترف بحق إسرائيل في الوجود وبقيّة التزامات أوسلو، لا يستطيع أن يزايد على من ارتضى العمل ضمن سقف أوسلو، على أمل التخلص منه، ويبحث عن تهدئة يمكن أن تتحوّل إلى هدنة طويلة، مقابل الحفاظ على سلطته في قطاع غزة، بصورة تتناقض مع ما كان يبشر به من الكفاح المسلح لتحرير فلسطين. ولكن هذا الموقف ضرره أقل ما دام يرفض الاعتراف بإسرائيل وتسليم سلاح المقاومة وإدانتها، ومحافظاً بأهدافه وخيار المقاومة.

ليس البديل عن الوحدة ولا عن مصر ممراً مائياً إلى قبرص تحت رحمة إسرائيل وأمريكا، ولا تخفيف الحصار أو إعادة تنظيمه. كما ليس البديل عن تمويل السلطة اقتطاع إسرائيل لأموال المقاصة وتحويلها للقطاع عبر هيئات دولية أو إقليمية تضعف التمثيل الفلسطيني للفلسطينيين. فإذا كانت عقوبات السلطة في قطاع غزة جريمة لا تغتفر، فإن الرد عليها بالتمسك بالسلطة في القطاع وباللجوء إلى الأعداء ليس جريمة فيها نظر.

هذا الواقع يطرح ضرورة بلورة رؤية شاملة جديدة قادرة على تجاوز المأزق الشامل الذي يعاني منه طرفاً الانقسام، للذان جراً بأذيالهما الجميع. رؤية ترى أن "الانقلاب" الذي نفذته "حماس" على السلطة نفذت من جزء من السلطة، حاصل على الأغلبية في المجلس التشريعي، ولم يمكّن من الحكم

رغم تشكيله للحكومة العاشرة، ومشاركته في حكومة الوحدة الوطنية. وهذا "الانقلاب" جريمة لها ظروفها الخاصة المخفية، خصوصاً أن ما قام به "تعدى بخصمه قبل أن يتعشى به".

لذا، فإن التعامل مع "انقلاب" "حماس" على خطورته لا بد أن يكون مختلفاً مع الانقلاب العادي، إذ لا ينفع القول تمكين الحكومة أولاً وسلطة واحدة وسلاح واحد من دون الاتفاق على حل الرزمة الشاملة الكفيل بمعالجة مختلف أسباب الانقسام وجذوره، وضمن هذه الرزمة تتحقق شعارات سلطة واحدة وسلاح واحد، وتوضع المقاومة المسلحة في مكانها الطبيعي بوصفها ليست صنماً نعبده، ولا شراً مستطيلاً نسعى للتخلص منه، وإنما أداة في خدمة الاستراتيجية الواحدة والقيادة الموحدة.

لقد حاولت مصر طوال الشهور الماضية إنجاح الوحدة أولاً، والتقت مع مقاربة الرئيس جوهرياً، باستثناء رفضها فرض الإجراءات العقابية على القطاع والتهديد بفرض المزيد منها. وحاولت قطر أن يتم دخول الوقود عن طريق السلطة استمراراً لجهودها لحماية رأسها عن طريق كسب الرضا الأمريكي الإسرائيلي، ولو حدث ذلك ووافقت السلطة لسجلت نقطة لصالحها، بما كان يوفر ظروفاً أفضل لإنجاح الجهود المصرية، ولكنها رفضت لإصرارها إلى حد العناد الكافر على تمكين الحكومة أولاً، أي استسلام حركة حماس من دون قيد أو شرط، مع أن من يريد استسلامها عليه هزيمتها أولاً.

نعم، "حماس" في مأزق شامل، وهي لن تُقبل كبديل عن السلطة أو تُسحب من قائمة "الإرهاب" من دون تغيير شامل، ولكنها تمتلك العديد من أوراق القوة، التي تمكنها من البقاء والصمود، ما يجعل التعلق بأذيال رهان متجدد على اندلاع ثورة شعبية ضدها رهان خاسر، سبق أن جرب مراراً منذ "الانقلاب" وحتى الآن وفشل.

فقد اختار شعبنا في القطاع أن يتماشى مع ما أرادته "حماس" وغيرها من القوى والمباردين لإطلاق مسيرات العودة، بحيث يكون انهيار القطاع وانفجاره إذا كان لا مفر منه في وجه الاحتلال وليس داخلياً. وهذه قمة المسؤولية والنضج من شعبنا رغم الأثمان الباهظة. فالقطاع بين خيارات أحلاها مر، من عدوان إسرائيلي، إلى انفجار داخلي، إلى اختراق شعبي للسلك أو للحدود المصرية أو لكليهما.

من روج أن دخول الوقود كان ضمن صفقة مقابل وقف المسيرات، فقد فوجئ بتواصلها يوم الجمعة الماضية، لدرجة دفعت حكومة بنيامين نتنياهو إلى اعتبار أن دخول الوقود شجع الفلسطينيين، وحماس تحديداً، على المضي في الطائرات الحارقة والمسيرات المصرة على كسر الحصار مهما كان الثمن. فالمطلوب كسر الحصار، وهذا يحتاج إلى أكثر من مسيرات العودة والطائرات الحارقة، فهو يحتاج إلى وحدة قادرة على تنظيم وتفجير طاقات الفلسطينيين في وجه الاحتلال.

أثناء زيارتي إلى القطاع، لمست من الجميع تقريباً حرصاً على تفادي الخسائر البشرية أو التقليل منها إلى أدنى حد ممكن، وعلى عدم اختراق السلك أثناء مسيرات العودة، ولكن هناك ما لا يقال صراحة

بأنه من دون دماء لا أحد يتحرك من هذا العالم المناق لوقف معاناة غزة. أنا شاهدت بنفسي يوم الإثنين الماضي عشرات الآلاف على محور "هربيا/زكيم"، وهم مصممون على مواصلة المسيرة. هل لا تستطيع القيادات وقف الصعود المستمر إلى الشهادة على السلك، أم أنها لا تبذل كل ما تستطيعه، أم تريد استمرار شلال الدم، ولكن في كل الأحوال، يجب ألا نوجه اللوم للضحية أو أن نحملها المسؤولية الأساسية، وذلك لأنها بكل بساطة تحاول كسر الحصار. فما يجري رغم ثمنه الباهظ أقل ثمناً من الانهيار والافتتال الداخلي أو العبور الجماهيري إلى مصر، فالاحتلال هو العدو وهو المسبب لما يعانيه القطاع.

لا أقصد بما سبق أن ليس بالإمكان أبدع مما كان، وأن لا بديل عن شلال الدم، بل أقول إن هذا ما يمكن أن يستمر إذا لم تبرز متغيرات جديدة، مثل إعطاء الأولوية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، عن طريق حراك شعبي وسياسي فلسطيني قوي ومتراكم ومتعاضم، يستطيع فرض إرادة الشعب على طرفي الانقسام، أو عن طريق توفر استعداد من الرئيس و"فتح" أو من "حماس"، أو من كليهما، لتغيير المقاربة المعتمدة لديهما لصالح اعتماد مقاربة الرزمة الشاملة التي تقوم على الشراكة الكاملة والتطبيق المتزامن والمتوازي لمختلف البنود، بحيث يصبح عندنا سلطة جديدة تعبر عن الكل الفلسطيني، وتنقل مهامها السياسية للمنظمة الموحدة التي تضم الجميع، والتي توزع دوائرها وعناصرها القيادية، بحيث لا يتركز كلها أو معظمها تحت حراب الاحتلال.

قد يكون هذا وهماً وأشبهه بأمل إبليس بالجنة، خصوصاً في ظل استشراف شيطنة طرفي الانقسام لبعضهما، والتواعد باتخاذ إجراءات وإجراءات مضادة لا تبقي ولا تذر إذا لم توقف عملية التدمير الذاتي قبل فوات الأوان.

تغليب الوحدة احتمال ليس مستبعداً تماماً، لأن المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري يتصاعد ويستهدف الجميع ما عدا أفراد وشرائح قليلة تحاول التكيف مع الوقائع الجديدة، بدليل كل الإجراءات الأمريكية والإسرائيلية ضد القدس والللاجئين والسلطة والمنظمة وشرعنة الاستيطان، واستمرار حصار غزة والتهديد بعدوان جديد وتوجيه ضربة قاصمة لحماس، ومحاولة إقامة "تاتو عربي أمريكي إسرائيلي" يهمل القضية الفلسطينية، ويغير الأولويات بحيث تصبح إسرائيل صديقة وحليفة.

لو كانت "حماس" طرفاً في تطبيق "صفقة ترامب" كما يقول خصمها الداخلي لما وجدنا أنفسنا الآن أقرب إلى عدوان إسرائيلي جديد ضدها، وذلك رغم انتقاد سعي "حماس" للتهدة المنفردة، وإعطائها الأولوية لإبقاء سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة.

ولو كان الرئيس و"فتح" طرفاً في "صفقة ترامب"، فلماذا الحرب الأمريكية عليهما، ولماذا توقفت العلاقات السياسية بين القيادة الفلسطينية والإدارة الأمريكية، وذلك على الرغم من استمرار التعلق بركام أوسلو، والرهان على تجديد "العملية السياسية" التي ماتت منذ زمن بعيد وتنتظر الدفن. إن "فتح" و"حماس" والرئيس ضد "صفقة ترامب"، ولكن الصراع الداخلي والتنافس ما بينهما والمناكفات واستمرار الانقسام يؤدي إلى مشهد سريالي، يظهر بأن الشبابك الإسرائيلي يدعم ما ينادي به الرئيس ويطالب بعودة السلطة إلى قطاع غزة، لأنه لا يريد مكافأة الإرهاب من خلال تخفيف الحصار، بينما يدعم الموساد الإسرائيلي تخفيف الحصار عن غزة، لأنه يريد تأييد الانقسام، ويرى أن لا بديل عن "حماس" الآن في غزة سوى الفوضى، وهذا يعني أن الاستقطاب الحاد في ظل الانقسام يساعد على تمرير "الصفقة" بغض النظر عن النوايا. الشراكة الكاملة على أساس قواسم مشتركة هي مفتاح الحل، وتتحقق من خلال إنهاء تفرد الرئيس وهيمنة "فتح"، وإنهاء سيطرة "حماس" الانفرادية على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/10/16

39. "صراع" انتخابي في "إسرائيل"

د. فايز رشيد

قدّرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن تؤدي المصادقة على قانون إعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية إلى استقالة وزير الأمن الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، ما يعني فضّ الائتلاف الحكومي والدعوة إلى انتخابات مبكرة قد تكون في فبراير/ شباط المقبل. وقالت الصحيفة "إن القرار بخصوص مشروع القانون الذي كاد يطيح بحكومة نتنياهو في مارس/ آذار الماضي، من المقرر أن يتخذ خلال الأيام القليلة المقبلة.

مصادر سياسية في "إسرائيل" تتوقع أن توصي اللجنة الوزارية الخاصة بتجنيد طلاب المدارس الحريدية، وتقليص الإعفاءات الممنوحة لهم حالياً، كما نقلت المصادر نفسها عن مسؤول سياسي قوله، إن الانتخابات أقرب منها إلى أي وقت مضى، مقدراً "ألا يصمد نتياهو أمام ضغوط الحريديم، وأن يدعم التصويت على القانون"، وبالتالي، فإن ليبرمان سيعلن عن استقالة حزبه من الائتلاف الحكومي، وفقاً للمسؤول الذي أضاف أن نتياهو لن يستطيع إدارة ائتلاف ضيق بأقل من 61 عضواً، لذلك سيعلن عن انتخابات مبكرة، وستكون غالباً في فبراير 2019.

نعم، إلى الانتخابات المبكرة. قد تذهب "إسرائيل" هذه المرة، بعد تعنت نتياهو، ووصول الأزمة السياسية الداخلية إلى "اللا حل"، وسط اتهامات المعارضين لسياساته بأنه هو المتسبب بالأزمة

السياسية في "إسرائيل"، وفشل محاولات رآب الصدع بينه وبين وزير ماليته يائير لبيد، بعدما تبادل الطرفان اتهامات غير مسبوقه، جعلت الأخير يتهم الأول بأنه سعى إلى إفشال اللقاء قبل بدئه. وأنهى هذا الخلاف كل مساعي التوصل إلى تسوية لأزمة الثقة التي تعانيتها حكومة نتنياهو. وتقول وسائل إعلام الاحتلال، إن نتياهو وضع أمام لبيد خمسة شروط: وقف شن هجوم على الحكومة، بما في ذلك انتقاد البناء في شرقي القدس، وانتقاد العلاقات مع الولايات المتحدة، ونقل ستة مليارات شاقل لميزانية الأمن، وتمرير موازنة إضافية لنقل تكنة جيش الاحتلال إلى جنوب "إسرائيل"، ودعم "قانون القومية" الذي عرضه نتياهو وتجميد برنامج الإسكان الخاص بلبيد. ووفق التقارير، رد لبيد على شروط نتياهو هذه، ونقل عنه القول: "هذه محاولة، وهذه شروط لن نوافق عليها". من جهته، قال رئيس كتلة الائتلاف الحكومي، زئيف إلكين، إن نتياهو قرر التقدم نحو إجراء انتخابات لأنه فهم أن "وزير المالية قد كذب في ما يتعلق بميزانية الجيش. يفهم رئيس الحكومة أنه ليس قادراً على الوقوف جانباً ومتابعة إعطاء وزير المالية إدارة الاقتصاد بموجب مفاهيمه".

من ناحية أخرى، ففي الوقت الذي خضع فيه نتياهو لتحقيق وحدة "لاهب" في الشرطة الصهيونية للمرة الثانية عشرة، بسبب شبهات فساد، ورشى، وإساءة استخدام السلطة، وبروز مؤشرات على أن الملفات الأربعة التي تحمل الأرقام 1000، 2000، 3000 و4000 قد تنتهي بتوجيه لائحة اتهام، يمكن أن تُسهم في تهديد مستقبله السياسي، بخاصة أن زوجته سارة توشك هي الأخرى على دخول السجن، بعد أن بات مؤكداً توجيه لائحة اتهام ضدها باستخدام أموال "الدولة" لأغراض شخصية.

هذه الأجواء بالطبع تزيد الحديث عن الانتخابات المبكرة التي ينوي نتياهو الدعوة إليها، منذراً بقانون التجنيد للحريديم. نتياهو الذي يشهد له خصومه الكثر قبل حلفائه، بأنه مناور بارع، وإن كانوا جميعاً يتفقون على انه مخادع، ولا يتخذ مواقف حاسمة في أي موضوع داخلي، بل يعتمد إلى إثارة الخلافات بين شركاء الائتلاف والتلويح لمعظمهم بانتخابات مبكرة، لثقتهم بأن معظمهم لا يُحبذ خياراً كهذا، لأن أحزاباً معينة تخشى عدم اجتياز نسبة الحسم (حالياً 3.25%)، ونواب في أحزاب أخرى يخشون عدم عودتهم للكنيست. نتياهو سيُبت خلال أسبوعين، وبشكل نهائي، في قرار التوجه نحو انتخابات مبكرة أم لا، لكنه لا يكف عن المناورة محاولاً الحؤول دون اختفاء أحزاب تعنيه، تُهددها احتمالات عدم اجتيازها نسبة الحسم، لهذا يسعى إلى تشريع قانون في الكنيست الذي يبدأ دورته الشتوية منتصف الشهر الجاري ينص على تخفيض نسبة الحسم كي تصبح 2.25% إلى الكنيست. ولن يجد نتياهو معارضة تذكر لمشروعه هذا، لكن هدفه ليس فقط تأجيل "محاكمته" وسط أنباء عن قرب انتهاء الشرطة من التحقيقات، وإعلان توصياتها، وما إذا كانت ستحمل في طياتها توجيه لائحة اتهام رسمية له، بقدر ما هو معني بأن يحوز حزبه (الليكود) على أربعين

مقعداً، وهو خيار لا يبدو مُستبعداً في ضوء استطلاعات الرأي. في الوقت ذاته الذي لا يوجد في الساحة "زعيم" آخر يُنافس على رئاسة الحكومة الجديدة. اللهم إلا إذا حدث "انقلاب" داخل الليكود.
الخليج، الشارقة، 2018/10/16

40. أخطاء إسرائيل

شاؤول شاي

بعد مرور 45 سنة على حرب يوم الغفران والمفهوم المغلوط الذي قبع في أساس الإخفاقات التي أدت إلى هذه الحرب، يجدر فحص المفهوم المغلوط الحالي لدولة إسرائيل في المواجهة مع حماس في قطاع غزة. فالنظام الإرهابي لحماس في قطاع غزة هو وليد خمسة أخطاء استراتيجية لدولة إسرائيل: الخطأ الأول كان في الامتناع عن تنفيذ حملة سور واق في عام 2002 في قطاع غزة. فبينما غيرت الحملة الواقع الأمني من الأساس في يهودا والسامرة، لكن البنى التحتية لحماس في قطاع غزة لم تتضرر. الخطأ الثاني كان في تنفيذ فك الارتباط. الانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة في عام 2005، الذي ترجمته حماس إلى انتصار عبر الكفاح المسلح الذي قادتته المنظمة، مقابل إخفاق المسيرة السياسية التي قادتتها السلطة الفلسطينية.

أما الخطأ الثالث فكان يتمثل بموافقة إسرائيل بمشاركة حماس في الانتخابات البلدية، وبعد ذلك في الانتخابات للمجلس النيابي الفلسطيني في عام 2006، التي أتاحت انتصار حماس في هذه الانتخابات وإقامة حكومة وحدة فلسطينية.

وكان الخطأ الرابع هو امتناع إسرائيل عن مساعدة السلطة الفلسطينية في حزيران 2007، عندما سيطرت حماس بقوة الذراع على قطاع غزة وطردت منه نشطاء فتح ورجال السلطة الفلسطينية.

وكان الخطأ الخامس التسليم العملي من جانب دولة إسرائيل بحكم حماس في القطاع في ظل إعلانات متكررة بأن "حماس مسؤولة عن كل ما يجري في قطاع غزة". لقد سيطرت حركة حماس كما أسلفنا بقوة الذراع، أو بتعبير آخر، احتلت قطاع غزة في عام 2007 وحولت القطاع إلى قاعدة إرهاب، في ظل استخدام انتهازي لمعاناة السكان في الجنوب لأغراض المنظمة. تعرض حماس إسرائيل بشكل ثابت كقوة احتلال تفرض حصاراً على سكان قطاع غزة، بينما قطاع غزة هو عملياً تحت احتلال حماس.

في المنظور التاريخي، يمكن الإشارة في العقد الأخير إلى سلسلة حالات احتلت فيها منظمات إرهابية مناطق مختلفة وجعلتها قواعد للإرهاب، بما فيها داعش الذي احتل مناطق واسعة في العراق وسوريا وجعلها قواعد إرهابية؛ وتنظيم القاعدة؛ وتنظيم الشباب، وذراع القاعدة في شرق إفريقيا الذي

احتل مناطق واسعة في الصومال في أعوام 2009-2013. في كل الحالات آنفة الذكر، حين احتل تنظيم إرهابي إقليمياً ما، أقيم تحالف دولي عمل على تحرير هذا الإقليم من يد ذلك التنظيم الإرهابي. لم تعترف الساحة الدولية في أي حالة من هذه الحالات بشرعية حكم التنظيم الإرهابي للسكان والمناطق وعملت بتصميم على اقتلاع التنظيم الإرهابي من هذه المناطق. لا يختلف شكل استيلاء حماس على قطاع غزة في عام 2007، في ظل الطرد العنيف للحكم الشرعي للسلطة الفلسطينية والمعترف به من الساحة الدولية، وحكم الإرهاب الذي انتهجته حماس في القطاع. لا يختلف عن عمل داعش، القاعدة والشباب. ويشكل الواقع الجغرافي - السياسي الحالي فرصة لتغيير المفهوم الإسرائيلي المغلوط بالنسبة لقطاع غزة، وعلى دولة إسرائيل أن تؤيد مطالب السلطة الفلسطينية لإعادة السيطرة على قطاع غزة وتفكيك الذراع العسكري لحماس. فالمواجهة بين السلطة الفلسطينية وحماس، وعزلة حماس في العالم العربي، ثم الأزمة التي توجد بين مؤيديها (تركيا وقطر) والإدارة الأمريكية العاطفة، كل هذه تشكل المحيط الاستراتيجي الأفضل للتغيير الفكري المقترح. من الأفضل لدولة إسرائيل أن تقود السلطة الفلسطينية الصراع ضد حماس، بإسناد دولي واسع قدر الإمكان، وألا توجد إسرائيل في جبهة هذه المعركة. ومع ذلك، يمكن لإسرائيل أن تساعد السلطة والتحالف الدولي بشكل مباشر وغير مباشر، إذا طلب منها ذلك لغرض تحرير سكان قطاع غزة من حكم الإرهاب لحماس وإعادة الحكم الشرعي للسلطة إلى القطاع.

معاريف 2018/10/15

القدس العربي، لندن، 2018/10/16

41. صورة:



الاحتلال يفتحم الخان الأحمر ويباشر بتجريف الأراضي

القدس العربي، لندن، 2018/10/15